



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

المؤتمر

الدورة الثامنة والثلاثون

روما، 15 - 22 يونيو/ حزيران 2013

السنة الدولية للزراعة الأسرية 2014

الموجز

أطلق المنتدى الريفي العالمي في سنة 2008، بالتعاون مع الشبكات الإقليمية الرئيسية لمنظمات المزارعين الأسريين في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، مبادرة للإعلان عن سنة دولية للزراعة الأسرية. وفي سنة 2011، ومع مراعاة الاقتراح الوارد من حكومة الفلبين، اقترح مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في دورته السابعة والثلاثين أن تعلن الأمم المتحدة سنة 2014 سنة دولية للزراعة الأسرية. وتمّ خلال الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان سنة 2014 رسمياً "السنة الدولية للزراعة الأسرية".

ودُعيت الفاو إلى تيسير تنفيذ هذه المبادرة بالتعاون مع الحكومات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها من المنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية المعنية.

والغرض من الاحتفال بسنة دولية للزراعة الأسرية هو الإعلاء من شأن الزراعة الأسرية والزراعة الصغيرة الحجم من خلال تركيز انتباه العالم على الدور الهام الذي تؤديه في سبيل التخفيف من حدة الجوع والفقر وتوفير الأمن الغذائي والتغذوي، والنهوض بسبل العيش وإدارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة وتيسير التنمية المستدامة، خاصة في المناطق الريفية.

ولقد بدأت التحضيرات للسنة الدولية للزراعة الأسرية، بما في ذلك إعداد خطة عامة واختصاصات للجنة التوجيهية الدولية وإنشاء صندوق استئماني متعدد الجهات المانحة واعتماد شعار للسنة الدولية ووضع جدول زمني لفعاليتها ونشر المعلومات وحصر الدعم والتوجيهات القطرية ووضع تصوّر أولي لبرنامج السنة الدولية وتعبئة الموارد وعقد اجتماعات تنسيقية على المستوى الدولي.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المؤتمر

قد يرغب المؤتمر في ما يلي:

- أخذ العلم بالمعلومات المتعلقة بالسنة الدولية للزراعة الأسرية والإقرار بالتقدم والاحتياجات على صعيدي التحضير لها وتنفيذها.
- تقديم الدعم والتوجيهات والتوصيات للاحتفال بالسنة الدولية للزراعة الأسرية.

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Marcela Villarreal

مديرة مكتب الاتصالات والشراكات والدعوة

الهاتف: +39 06570 52346

1- أطلق المنتدى الريفي العالمي، وهو منظمة غير حكومية دولية، في سنة 2008 مبادرة للإعلان عن سنة دولية للزراعة الأسرية. والمنتدى الريفي العالمي يضم أكثر من 350 منظمة من 60 بلداً في خمس قارات، بما في ذلك الشبكات الإقليمية الرئيسية لمنظمات المزارعين الأسريين في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وفي سنة 2011، وبعد أخذ العلم باقتراح حكومة الفلبين، اقترح مؤتمر الفاو في دورته السابعة والثلاثين إعلان سنة 2014 السنة الدولية للزراعة الأسرية.

2- وأعلنت بعد ذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والستين سنة 2014 السنة الدولية للزراعة الأسرية ودعت الفاو إلى تيسير تنفيذها بالتعاون مع الحكومات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد) والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها من المنظمات المعنية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية المعنية.

3- واقترحت الفاو، بفضل مساهمات الإيفاد وغيره من الشركاء، تحديد الزراعة الأسرية (التي تشمل جميع الأنشطة الزراعية المعتمدة على الأسرة) كأداة لتنظيم الإنتاج الزراعي والحرصي والسمكي والرعوي وإنتاج تربية الأحياء المائية الذي تديره وتشغله الأسرة والذي يعتمد بشكل أساسي على العمالة الأسرية، بما يشمل النساء والرجال معاً. وثمة علاقة بين الأسرة والمزرعة وهما تتطوران معاً وتؤديان وظائف اقتصادية وبيئية وإنجابية واجتماعية وثقافية.

4- والزراعة الأسرية هي واحدة من أهم أشكال الزراعة في العالم في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء. وإن تنوع السياقات الوطنية والإقليمية من حيث الظروف الزراعية والإيكولوجية والأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، تؤثر على هياكل الزراعة الأسرية وأنشطتها ووظائفها، كما أنها تؤثر على الاستراتيجيات الخاصة بسبل العيش.

5- وتقرّ الفاو بالمساهمة الهامة التي تقدمها الزراعة الأسرية لتحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية. وفي عملية المشاورات ما

بعد 2015 في مجال التنمية، ولا سيما المشاورة الموضوعية العالمية عن الجوع والأمن الغذائي والتغذية التي شاركت في قيادتها الفاو وبرنامج الأغذية العالمي، يُعتبر صغار المنتجين والمنظمات التابعين لها والمواطنون والحركات الاجتماعية شركاء معنيين لهم الحق الكامل في إسماع صوتهم في مختلف مراحل العملية. وقد ساهم ممثلو صغار المنتجين والمزارعين الأسريين والتعاونيات بصورة فعالة في تعزيز الرؤية وإرساء الأسس لجدول أعمال فعال جديد للأمن الغذائي والتغذية ما بعد سنة 2015 وكان هناك اعتراف بدور صغار المنتجين بعدما أجمع أصحاب المصلحة كافة الذين تم التشاور معهم على اعتبارهم عاملاً حاسماً من عوامل التغيير الدائم.

6- وتم تحديد أربعة أهداف محددة للسنة الدولية للزراعة الأسرية:

- (1) دعم رسم سياسات تفضي إلى زراعة أسرية مستدامة؛
- (2) زيادة المعرفة والتواصل والوعي العام؛
- (3) اكتساب فهم أفضل لاحتياجات الزراعة الأسرية وطاقتها الكامنة والقيود التي تواجهها؛
- (4) وخلق فرص تآزر للاستدامة.

7- وعلاوة على ذلك، سوف يشارك في السنة الدولية للزراعة الأسرية المهتمون من الشركاء ومجتمع الزراعة الأسرية في الأنشطة التي تأخذ البلدان النامية بزمامها في مختلف أنحاء العالم. وهي ستركز على ثلاثة خطوط عمل عالمية ستنفذ في إطار عمليات واتفاقات تقودها البلدان نفسها وبالتعاون مع المكاتب الإقليمية للفاو والممثلات القطرية، بالإضافة إلى الشركاء الآخرين وفي طبيعتهم الإيفاد والبرنامج. أما خطوط العمل الثلاثة فهي:

- (1) تشجيع الحوار في عمليات صنع القرارات بشأن السياسات؛
- (2) تحديد وتوثيق العبر المستفادة والتجارب الناجحة للسياسات المناصرة للزراعة الأسرية الموجودة حالياً على المستوى الوطني و/أو على مستويات أخرى للاستفادة من المعارف المتاحة في مجال الزراعة الأسرية؛
- (3) وتعزيز الاتصالات والدعوة والنشر.

8- ولقد بدأت بالفعل التحضيرات للسنة الدولية للزراعة الأسرية. وبعد التوصيات التي أصدرها مجلس الفاو في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة¹، شكّلت الفاو فريق عمل مشترك بين الإدارات تضمّ ممثلاً ومناوباً من الإدارات المختصة في الفاو وجميع المكاتب الإقليمية. وينظّم فريق العمل أنشطة تحضيرية ومتعلقة بالتفكير الاستراتيجي للسنة الدولية للزراعة الأسرية ويعقد اجتماعات منتظمة له. وعلاوة على ذلك، أنشأت الفاو أيضاً لجنة توجيهية دولية تضمّ 12 ممثلاً دائماً عن الحكومات الأعضاء في الفاو، بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والتعاونيات ومنظمات المنتجين. وانتُخبت الفلبين لشغل منصب رئيس اللجنة التوجيهية الدولية وفرنسا في منصب

¹ الوثيقة CL 144/INF/7 Rev.2

نائب الرئيس. وسوف تسعى اللجنة التوجيهية الدولية إلى الترويج للزراعة الأسرية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية وإلى تيسير حصر التجارب والاستفادة منها وإلى توجيه عملية وضع خطة عمل، بما في ذلك الرصد.

9- ويتولى مكتب الاتصالات والشراكات والدعوة، بصفته أمانة السنة الدولية للزراعة الأسرية، إدارة عملية تنفيذ هذه السنة بالتعاون مع اللجنة التوجيهية الدولية ومع الأعضاء في فريق مهام الفاو المعني بالسنة الدولية.

10- وأطلق عدد من المبادرات للمباشرة بالتحضيرات للسنة الدولية للزراعة الأسرية بما في ذلك إعداد خطة عامة واختصاصات لأعضاء اللجنة التوجيهية الدولية وجدول زمني لفعاليات السنة الدولية ونشر المعلومات وحشد الدعم والتوجيهات القطرية ووضع تصوّر أولي لبرنامج السنة الدولية وتعبئة الموارد وعقد اجتماعات تنسيقية على المستوى الدولي. وبعد التشاور مع أعضاء اللجنة التوجيهية الدولية، تم اعتماد شعار للسنة الدولية وإطلاق موقع إلكتروني خاص بها؛ وسيتواصل تطوير مضمون هذا الموقع طوال فترة التحضير للسنة الدولية والاحتفال بها. وبالإضافة إلى ما تقدّم، أنشئ صندوق استثماري متعدد الجهات المانحة لتلقي الأموال من خارج الميزانية المخصصة لتنفيذ خطوط العمل الثلاثة.

11- وفي إطار السنة الدولية للزراعة الأسرية، وفي ضوء الاقتراحات الواردة من عدد من البلدان، فإنّ العمل جارٍ حالياً على تشكيل لجان وطنية لمساندة الأنشطة على المستوى القطري وربطها بالأولويات الإنمائية العالمية. وستعيّن السلطات المختصة جهات الاتصال هذه وستتفاعل مع أصحاب المصلحة المختلفين.